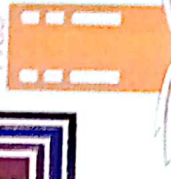


1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

فرقة بحث PRFU اللجوء العلمي في مسائل الأحوال الشخصية وتطبيقاتها القضائية

مَهْدَاةٌ مُسْتَعْلَاةٌ

يشهد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بأن د. عادل ذبيح. جامعة المسيلة

قد شارك(ت) في أشغال الملتقى الوطني حول: الأسرة والتشريع في الجزائر واقع وأفاق المنظم من قبل فرقة بحث "اللجوء للطرق العلمية في مسائل الأحوال الشخصية وتطبيقاتها القضائية المنعقد بكلية الحقوق والعلوم السياسية

يوم 18 فيفري 2024

بمداخلة بعنوان اجتهادات قاضي شؤون الأسرة في حالات النص القانوني المعيب

عميد الكلية

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

أ.د. الجليل فواز



أ.د. محفوظ بن صغير



كلية الحقوق والعلوم السياسية

مخبر القانون والأسرة والتنمية الادارية

Mohamed Boudiaf University - M'sila

Faculty of Law and Political Science

Legal, Family and Administrative Development Laboratory

فرقة البحث التكويني-PRFU-"اللجوء للطرق العلمية في مسائل الأحوال الشخصية وتطبيقاتها القضائية

تنظم الملتقى الوطني (حضورى وعن بُعد) حول:

الأسرة والتشريع في الجزائر – واقع و آفاق-18-فبراير 2024

National Forum on: Family and Legislation in Algeria – Reality and Prospects-
18-February 2024

قاعة المحاضرات الفقيه ميلود بديار

Lecture Hall of the deceased Miloud Bediar

الهيئة الشرفية والمديرة للملتقى الوطني

Honorary Council and Director of the National Forum

الرئيس الشرفي: أ.د. عمار بودلاعة مدير جامعة محمد بوضياف-المسيلة

المشرف العام ومدير الملتقى: أ.د/ فواز لجلط عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

رئيس المجلس العلمي للكلية: أ.د. عبد اللطيف والي

رئيس الملتقى: أ.د. محفوظ بن صغير رئيس فرقة البحث PRFU

نائب رئيس الملتقى: أ.د. محمد قسمية عضو فرقة البحث PRFU

رئيس اللجنة العلمية: أ.د. عبد المجيد صغير بيرم

المنسق العام: أ.د. عبد العزيز بوخرص مدير المخبر

رئيس اللجنة التنظيمية: د. الياسين مقدم

رئيس اللجنة التقنية: د. وليد ميرة

الجلسة الافتتاحية للملتقى الوطني

Opening Session of the National Forum

إبتداء من التاسعة والنصف

From half-past nine

تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم

الاستماع إلى النشيد الوطني

كلمة السيد عميد الكلية الأستاذ الدكتور فواز لجلط

كلمة السيد رئيس الملتقى الأستاذ الدكتور محفوظ بن صغير

كلمة السيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عمار بودلاعة والإعلان الرسمي عن افتتاح فعاليات الملتقى.

مداخلة ضيف الملتقى الأستاذ الدكتور سعيد بويزري بعنوان:

الاستقرار الأسري - التحديات والمرتكزات من خلال قانون الأسرة

Speech by the Forum Guest

Prof. Dr. Saïd Bouizri entitled

Family Stability - Challenges and Foundations of Family Law

تتبعها مناقشة عامة

تنطلق جلسات الورشات(عن بُعد) مباشرة بعد اختتام الجلسة الافتتاحية

الجلسة الأولى التفاعلية (عن بُعد)

First interactive session (remote)

رئيس الجلسة: الدكتور وليد ميرة- نائب رئيس الجلسة: د.إبراهيم رابعي

عنوان المُدخل Title of the intervention	الجامعة University	المُتدخل Intervener
الاستفادة من التشريع الموجود في مجال الأسرة لتجنب بعض الجرائم- الجرائم ضد الأصول أنموذجا.	جامعة المسيلة	د.الطيب شردود
الاجتهاد القضائي-مفهومه ومصادره وتطبيقاته-التطبيق أنموذجا.	جامعة أدرار	ط.د/ نورالدين عقريب
دور قضاء المحكمة العليا في توضيح أحكام قانون الأسرة-عرض لنماذج من قضاء المحكمة العليا.	جامعة تيارت	د. محمد توفيق قادري جامعة تيارت
الاختصاص النوعي في منازعات قسمة تركة عقارية.	جامعة المسيلة	أ.د محمد قسمية
مساهمة الاجتهاد القضائي في سد الثغرات الجرائية المتعلقة بالثبات في قضايا الأسرة - إثبات الزواج والنسب أنموذجا.	جامعة أدرار	ط.د/ سليمة وصيف خالد
الاجتهاد القضائي الأسري-مفهومه ومصادره وضوابطه-بين الفقه الإسلامي وقانون الأسرة الجزائري.	جامعة المسيلة	ط.د/بوعلام بن هبري
الاشتراط في عقد الزواج ودوره في الحد من النزاعات الأسرية على ضوء قانون الأسرة الجزائري.	المركز الجامعي بالنعامة	ط.د/ الهاشمي مولاي
الحماية الأسرية في ظل المنظومة الشرعية والقانونية في التشريع الجزائري	جامعة أدرار	ط.د/سالم مبروكي
مخاطر الاجرام المعلوماتي على أفراد الأسرة الجزائرية وكيفية المواجهة.	جامعة المسيلة	ط.د/ عبد السلام هني

ط.د/ آمال عمرون	جامعة المسيلة	حدود تفعيل الاجتهاد القضائي في قانون الأسرة الجزائري.
د.محمد الطاهر بلموهوب	جامعة المسيلة	شغور منصب رئيس العائلة في قانون الأسرة الجزائري.
د.السعيد قاوي	جامعة المسيلة	الحماية القانونية للأسرة الجزائرية في ظل مخاطر الاجرام الالكتروني.
د. آمال بوخالفي	أستاذ مساعد ب جامعة بسكرة	الخلع بين الشريعة والقانون والواقع- الأسباب والآثار.
د.النذير قمر	جامعة المسيلة	أوجه الحماية الاقتصادية لأفراد الأسرة في التشريع الوطني.
د.سعد فيشوش	جامعة المسيلة	الأسرة الجزائرية ومعرفة التحدي الوجودي للأمة .

مناقشة عامة

General discussion

الجلسة التفاعلية الثانية (عن بُعد)

Second Interactive Session (Online)

رئيس الجلسة: أ.د عبد العزيز بوخرص- نائب رئيس الجلسة: د.النذير قمر

عنوان المداخلة Title of the intervention	الجامعة University	المُتدخل Intervener
التصديق على اتفاقية سيداو C EDAW- بين ضرورة مسايرة المجتمع الدولي وحتمية الحفاظ على خصوصية المجتمع الجزائري.	جامعة المسيلة	أ.د عبد الحفيظ بقة
دور قاضي شؤون الأسرة في إعمال فكرة النظام العام في الزواج المختلط.	جامعة الطارف	د.عائشة عبد الحميد
مبدأ مراعاة مصلحة المحضون – بين النص والتطبيق.	جامعة خميس مليانة	د/خيرة بن سالم
مكانة الأسرة في التشريع الاسلامي.	جامعة باتنة	ط.د/سعيد شوية

د.عادل ذبيح	جامعة المسيلة	اجتهادات قاضي شؤون الأسرة في حالات النص القانوني المعيب.
د.ليلى إبراهيم العدواني	جامعة المسيلة	أحكام العدة بين تنظيم الفقه الإسلامي والتشريع الجزائري
د/ ناصري مريم - أستاذ	جامعة سطيف 2	"حماية الطفل من مخاطر المعلوماتية في ضوء الاتفاقيات الدولية والتشريع الوطني.
ط.د/حليم جيزة	جامعة المسيلة	دور قاضي الأسرة في تكريس ثقافة المصالحة الأسرية.
ط.د/ جميلة لونيس	جامعة قسنطينة 1	مبدأ حرية القاضي في اللجوء إلى البصمة الوراثية لأثبات النسب في التشريع الجزائري.
ط.د/مني لعجال	جامعة المسيلة	شهر حق الإرث المتعلق بالعقار
ط.د/ سايب الجمعي	جامعة جيجل	إبرام عقود الزواج أمام الموثق-المبررات والإجراءات
ط.د/عميرة فرحات	جامعة سطيف 2	الأسرة والمرأة في الشرائع السماوية و القوانين الوضعية بين الاعتناء والإقصاء
*د.وليدة عزالدين *د.خليل بوعكاز	دكاترة	الآليات التشريعية للحد من ظاهرة التفكك الأسري في المجتمع الجزائري.
د.نوري حدادي	جامعة باتنة 1	تطبيق المرأة المسلمة في بلاد الغرب بين المحاكم النظامية والمراكز الإسلامية.
أ.د/ مناد سعودي	جامعة 1	تنفيذ الأحكام المتعلقة بشؤون الأسرة- سكن الحاضنة أنموذجا.

مناقشة عامة

General discussion

قراءة البيان الختامي للملتقى الوطني

Read the final statement of the National Forum

كلمة الاختتام

Closing Remarks

كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة مسيلة

مداخلة موسومة بـ: " اجتهاد قاضي شؤون الأسرة في حالات النص القانوني المعيب"

يقصد بالاجتهاد بذل الوسع والجهد العقلي لمعرفة الحكم، وفي المجال القضائي يقصد به الحل الذي تتوصل اليه الجهة القضائية في قضية معروضة عليها في حالتها عدم وجود النص القانوني الواجب التطبيق (الاجتهاد في ايجاد حل) أو غموضه أو عدم كفايته (الاجتهاد في تطبيق النص وفي فهم النص) ويؤدي الاجتهاد القضائي دورا بالغ الأهمية في مجال القانون، لا يقل أهمية عن دور التشريع نفسه لأنه يمثل الجانب التطبيقي له، فضلا على كونه مصدرا رسميا وأصليا في بعض النظم القانونية، وتزداد أهمية هذا الاجتهاد إذا كان مرتبطا بشؤون الأسرة، باعتبارها أساس تكوين المجتمع، حفاظا على استقرارها بما يحقق المقاصد الشرعية أو على الأقل حفظ حقوق أفرادها في بعض الحالات، كما أنه في غاية الخطورة أيضا، لأن الخطأ فيها هو ضرب استقرار وهدم أساس و تجاوز نظام عام واجب الاحترام، فضلا على أن الاجتهاد في مجال الأحوال الشخصية وشؤون الأسرة له طابع خاص، حيث استمد قانون الأسرة الجزائري أكثر أحكامه من الشريعة الإسلامية، كما أن هذا القانون نص صراحة في المادة 222 منه على أن كل مالم يرد النص عليه في هذا القانون يرجع فيه إلى أحكام الشريعة الإسلامية ولا يتقيد في ذلك بمذهب معين. إن بحث القاضي في نصوص القانون عن القاعدة التي يمكن تطبيقها على القضية المعروضة عليه ليس أمرا سهلا، فبالنظر إلى صياغة النصوص القانونية، يجد القاضي نفسه بين فرضيتين: تتمثل الأولى في غياب وعدم وجود نص قانوني يحكم المنازعة المطروحة عليه، فيكون حينئذ ملزما بإيجاد الحلول اللازمة و إلا كان منكرا للعدالة، والفرضية الثانية تتمثل في وجود نص قانوني، هذا الأخير يحتمل بدوره فرضين، فقد يكون النص واضحا دقيقا في ألفاظه وكاملا في أحكامه التفصيلية، فلا يحتاج القاضي إلى غيره وينحصر دور القاضي في إسقاط مضمونه على الواقعة المعروضة عليه، أما الفرض الثاني، فيتحقق بوجود نص قانوني، ولكنه معيب بأحد عيوب الصياغة القانونية، فإما أن يكون النص غامضا في ألفاظه أو يكون ناقصا في أحكامه، أو متعارضا ومتناقضا داخليا أو مع غيره من النصوص، كما قد يعتريه خطأ مادي أو قانوني، الأمر الذي يفسح المجال للقاضي عموما والقاضي الفاصل في شؤون الأسرة الى بذل الوسع والاجتهاد في إزالة الغموض أو التعارض أو سد النقص الذي يعتري النص الذي يطبق، ويقتضي قيامه بهذه المهمة على أكمل وجه أن يكون مؤهلا للاجتهاد ومزودا بآليات و ضوابط الاجتهاد .

وعليه تأتي هذه الورقة البحثية لتحاول معالجة اشكالية محورية تتمثل في: **فيما يتمثل الدور الاجتهادي لقاضي شؤون الاسرة في مواجهة النصوص القانونية المعيبة؟**

وفي سبيل تفكيك وتجزئة أفكار هذه الاشكالية، نستعين بالمنهج الوصفي في معرض سرد وبيان الأطر النظرية والمفاهيمية للاجتهاد القضائي، اضافة الى المنهج التحليلي، من خلال بيان مظاهر وصور عيوب الصياغة القانونية في بعض نصوص قانون الاسرة الجزائري، واستخلاص دور قاضي شؤون الاسرة في مواجهتها، متبعين في ذلك خطة ثنائية، وفق الآتي:

المحور الأول: مدلول الاجتهاد القاضي

المحور الثاني: اجتهاد قاضي شؤون الأسرة في معالجة عيوب صياغة نصوص قانون الأسرة